

مقدمة:

من أهم ما يميز حياة الإنسان مع نهاية القرن 20 وبداية القرن 21 سرعة إيقاع الحياة و ثورة الإصلاحات على مستوى التسيير المالي و البشري وتوجه الأنظار أكثر إلى المورد البشري، كل هذه المتغيرات الكبيرة على نمط الحياة تشكل تحد لقدرات الإنسان ومن ثم فإن عليه استيعابها والتعامل معها بالرغم من أن الكائن البشري في حاجة إلى شيء من الضغط لتحقيق الأداء الجيد، غير أن هناك عتبه تربط بعوامل وراثية بيولوجية وسلوكية مكتسبة للفرد فوقها يصبح الضغط استجابة لا نوعية للعضوية مضرة ومؤذية وباستمرار لهذا الضغط فإن طاقة التكيف تمتص ويكون الإرهاق حتما النتيجة، ولا يعني الإرهاق أن الفرد يعيش حيال ضغط مهني فقط، فالإرهاق يحدث عندما يفتقر الفرد لأجهزة الدعم أو عوامل التخفيف من شدة المواقف الضاغطة ففي المجال المهني الإرهاق المهني هو شعور عام بالإجهاد ودرجة عالية من الإرهاق يتعرض له الفرد نتيجة للضغوط الكثيرة التي يعيشها في عمله والتي تعيقه عن أداء وظائفه بشكل طبيعي وبما إن الحالة العقلية للعامل، والصحة النفسية بصفة خاصة تلعب دورا هاما في استقرار العامل، وتوافقه النفسي في حياته اليومية سواء كان ذلك في محيطه الأسري أو المهني، فالعمل مهما كانت طبيعته يتطلب استعدادات جسدية وفكرية ونفسية إذ تعتبر مركبات متكاملة فيما بينها تتأثر الواحدة بالأخرى، كما يؤثر كل عنصر على بقية العناصر الأخرى، فالحالة النفسية التي يكون عليها العامل تعكس نشاطاته وقدراته، فقد تتوفر لدى العامل خبرات خاصة بمهنة معينة، لكنه قد يقع في حادث ما خاصة إذا ما كان يعاني من إرهاق مهني.

وعلى ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية و تناولت دراسة علاقة حوادث العمل بالإرهاق المهني لدى عينة من عمال مصنع الاسمنت بحمام الضلعة المسيلة باستخدام المنهج الوصفي. وقد ضمت هذه الدراسة أربعة (04) فصول مترابطة:

- 1- **يحتوي الفصل الأول على ما يلي:** إشكالية و فرضيات الدراسة وكذا توضيح أهداف وأهمية الدراسة إلى جانب التعاريف الإجرائية حول موضوع الدراسة والدراسات السابقة.
- 2- **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه لحوادث العمل تعريفها وأسبابها تصنيف ونتائج حوادث العمل وصولاً إلى نظريات واستراتيجيه الوقاية من حوادث العمل.
- 3- **الفصل الثالث:** تم التطرق إلى الإرهاق المهني من تعريف وأسباب الإرهاق المهني إلى أبعاد الإرهاق المهني خصائص وآثار وصولاً إلى نظريات وكيفية التخفيف من الإرهاق المهني.
- 4- **الفصل الرابع:** والذي احتوى الدراسة الاستطلاعية المنهج المتبع العينة وكيفية اختيارها أساليب المعالجة الإحصائية وأخيراً عرض نتائج الدراسة وتحليلها على ضوء الفرضيات توصيات وخاتمة.